

تقرير حقوقي يوثق

مقتل مدني

بقصف سيارة علي عبده المعرشي

منطقة الوي / عزلة الشرله السفلى - مديرية قعطبه - محافظة الضالع

٢٧ ابريل ٢٠١٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق مقتل مدنيين بقصف سيارة علي عبده المعرشي

منطقة الوي/ عزلة الشرلمه السفلى - مديرية قعطبه - محافظة الضالع

السبت 27 ابريل 2019

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقدير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

4	تفاصيل الواقعة:
5	إفادات شهود عيان
6	نتائج الواقعة:
7	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
7	توصيات المركز:
8	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
8	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

تفاصيل الواقعة:



جانب من السيارة المستهدفة

شن طيران التحالف السعودي الحربي غارة جوية عند
ظهيرة يوم السبت الموافق 27 ابريل 2019م
استهدفت سيارة المواطن / علي عبده المعرشي اثناء
قيادته لها وبرفقته زوجته وطفلهما و عدد من
جيرانه، كانوا حينها في طريقهم إلى المركز
الصحي بمنطقة الشرلمه السفلى - مديرية قعطبة
- محافظة الضالع، دمرت الغارة السيارة وقتلت

جميع من كان فيها إضافة إلى مقتل مدنياً آخر كان يقود سيارة أخرى لتكن حصيلة الغارة
مقتل (6) مدنيين بينهم إمرأتين وطفل في الخامسة من العمر وهم / علي عبده المعرشي - 35
عاماً، صاحب السيارة الأولى المستهدفة، وزوجته / ستر محمد صالح فاضل - 30 عاماً، وطفلهما /
محمد علي عبده المعرشي - 5 سنوات، ومحمد عبده الماطري - 30 عاماً، وزوجته، رشا أحمد
الماطري - تبلغ من العمر 25 عاماً، وفيصل محمد علي العريقي - 32 عاماً سائق السيارة الأخرى -
، وقعت الغارة أثناء مروره بالطريق العام وكان على مقربة من السيارة المستهدفة ، أضرت الغارة
بسيارته كما الحقت أضراراً جسيمة بالطريق العام.



إفادات شهود عيان

عمار محمد صالح الماطري - 27 عاماً، شاهد عيان قابلهما وقال لنا:

"ذهب ابن عمي المعاق محمد الماطري في صباح يوم السبت إلى المركز الصحي والتسوق وكان برفقته زوجته التي ذهبت معه للتدوي في مركز غزة الطبي، واثناء عودتهما مستقلون سيارة علي عبده المعرشي قام الطيران الحربي للتحالف السعودي بشن غارة جوية على السيارة التي كانوا عليها قتلهم جميعاً وأحالت أجسادهم إلى أشلاء ذابت وتفحمت جراء النيران التي اندلعت في السيارة بفعل الغارة الوحشية، جئنا بعد مشاهدتنا للغارة فتفقدناهما فوجئنا ببشاعة الغارة المشاهد التي رأيناها فالأشلاء وأوصال الضحايا متناثرة بمحيط مكان السيارة المستهدفة وبعضها ظل عالقاً داخلها ومنها جثة طفل ابن سائق السيارة، بحثت عن أشلاء تعود لأبن عمي محمود الماطري فلم أجد شيء سوى ما رأيت من أشلاء ممزقة غير واضحة ، لم أتعرف عليها وظلت النيران تلتهم السيارة، وقعت الغارة في الخط الرملي كانوا على وشك الوصول إلى منازلهم بقرية الوي التابعة لمديرية قعطيه ولم نجد مياه لإطفاء الحرائق وإخراج جثة متفحمة تعود للطفل ونصف جثة علوية كانت تتفحم أمامي تعود لإحدى النساء الضحايا، الجريمة مروعة وتفوق وصفها، الضحايا مدنيين عزل ذهبوا للتسوق والتدوي فلم يعودوا سوى وصال متفحمة قضت غارة طيران التحالف السعودي - الحربي- على حقهم في العيش والحياة".

صالح عبده ناجي المعرشي - يبلغ من العمر 40 عاماً، شقيق سائق السيارة المستهدفة قابلهما أثناء إقامته مراسيم عزاء لفقدانه أخيه علي عبده المعرشي وزوجته وطفلهما محمد ذا الـ 5 أعوام، تحدث إلينا عن تفاصيل الحادثة وقال لنا:

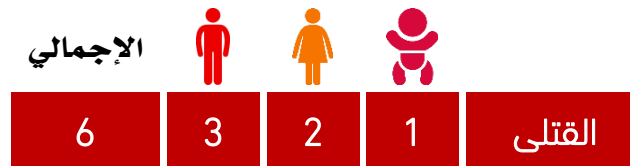
" ليلة البارحة أصيبت زوجة شقيقي علي بوعكة صحية فانتظر حتى طلوع صباح اليوم التالي - السبت 2019/4/27م وقام بإسعاف زوجته ستر محمد فاضل 30 عاماً إلى المستشفى الطبي على متن سيارته الوحيدة التي كانت مصدر دخله، واصطحبا معهما طفلهما محمد - 5 أعوام- وبعد سماعنا لصوت تحليق الطيران الحربي للتحالف السعودي قبل الظهيرة اندهشنا عندما شن غارة جوية عند الساعة 12:00 ظهراً ، استهدفت سيارة أخي علي عبده المعرشي كان في طريق عودته إلى منزله، جئنا بعد وقوع الغارة بحوالي 30 دقيقة كون الطيران الحربي مستمراً في تحليقه وأعاق وصولنا إلى مكان القصف وعند وصولي حقيقة أصبت بصدمة وانهارت أعصابي

عند مشاهدي جثة ابن أخي الطفل محمد علي عبده الذي لم يتعد عمره الـ 5 أعوام تتفحم أمامنا ولم نستطع عمل شيء فلم يكن هناك مياه لكي نقوم بإطفاء الحرائق التي التهمت كل شيء من حطام السيارة وأجساد البشر الأبرياء الذين كانوا عليها، ووجدنا جثة فيصل المعمري الذي كان يقود سيارته وفي طريق عودته إلى منزله فنالت جسده شظايا الغارة لترديه قتيلاً وتضررت سيارته، قمنا مع الأهالي بتجميع الأوصال والأشلاء المتفحمة للضحايا).

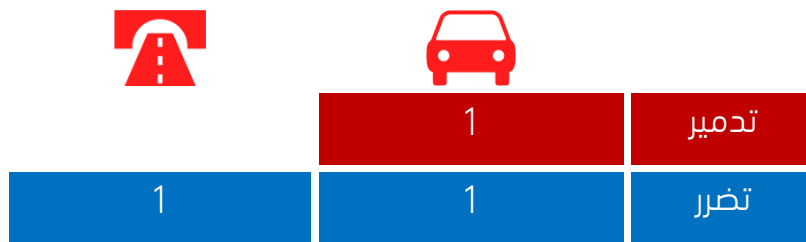
نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارة تقل مدنيين مرضى ومتسوقين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندي لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	علي عبده ناجي المعرشي	ذكر	35	قتيل	قعطبة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 أبريل 2019
2	محمد علي عبده ناجي المعرشي	طفل	5	قتيل	قعطبة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 أبريل 2019
3	ستر محمد صالح فاضل	انثى	30	قتيل	قعطبة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 أبريل 2019
4	محمود عبده علي الماطري	ذكر	30	قتيل	قعطبة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 أبريل 2019
5	رشا أحمد الماطري	انثى	25	قتيل	قعطبة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 أبريل 2019
6	فيصل محمد علي العريقي	ذكر	32	قتيل	قعطبة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 أبريل 2019

ملحق رقم (2) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	علي عبده ناجي المعرشي	سيارة	1	تدمير	قعطبة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 أبريل 2019
	فيصل محمد علي العريقي	سيارة	1	تضرر	قعطبة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 أبريل 2019



صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

